

مدى تحقق التفكير المنطومي في مادة قواعد اللغة العربية

حسنين علي دغير

جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

أ.د. ضياء احمد عبد الله التميمي

جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

Cfr22rv@gmail.com

مدى تحقق التفكير المنظومي في مادة قواعد اللغة العربية

حسنين علي دغير

أ.د. ضياء احمد عبد الله التميمي

الملخص:

يرمي هذا البحث إلى : مدى تحقق التفكير المنظومي في مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق مرامي البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي ؛ لكونه أكثر ملاءمة لإجراءاتها اشتملت عينة البحث على (٦٢) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة إعدادية الزهاوي للبنين، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، في التفكير المنظومي، وعليه أوصى الباحث بعدة توصيات من أبرزها ، تأكيد أهمية التفكير المنظومي، والدافعية الأكاديمية عند طلاب المدارس لما لها من أثر في زيادة تحصيلهم الدراسي وتنمية تفكيرهم المنظومي، واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث إجراء عددٍ من الدراسات منها، إجراء دراسة لتنمية التفكير المنظومي على عينات أخرى من طلبة المدارس .

الكلمات المفتاحية: التفكير المنظومي - قواعد اللغة العربية

The relationship of identical learning theory in education

Researcher / Hassanein Ali Duair

University of Baghdad - College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Professor / Diao Ahmed Abdullah Al-Tamimi

University of Baghdad - College of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract:

This research aims to: the extent to which systemic thinking has been achieved in Arabic grammar for fifth-grade literary students. To achieve the objectives of the research, the researcher has adopted the descriptive approach; Because it is more suitable for its procedures, the research sample included (62) students of the fifth literary grade in Al-Zahawi Preparatory School for Boys. The researcher used the appropriate statistical methods, and the results of the study showed the superiority of the students The experimental group on the students of the control group, in systemic thinking, and accordingly the researcher recommended several recommendations, most notably, emphasizing the importance of systemic thinking, and academic motivation among school students because of their impact on increasing their academic achievement and developing their systemic thinking, and to complete this research, the researcher suggested conducting a number of studies Including, conducting a study to develop systemic thinking on other samples of school students.

Keywords: systemic thinking - Arabic grammar

الفصل الاول

مشكلة البحث:

أن ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية تعد ظاهرة بارزة في فهمها؛ وهذا ينعكس بشكل سلبي على ادائهم في الاختبارات التحصيلية، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتدريس قواعد اللغة العربية مازالت مشكلة تدني مستوى الطلبة في المادة مشكلة يكتنفها الكثير من الصعوبات، ولم تكن صعوبة النحو حديثة، بل لها في التاريخ جذور عميقة، ان اللغة العربية يكتنفها صعوبات كثيرة لاسيما في قواعد اللغة العربية وان القواعد الكثيرة المتشعبة تزيد الامر صعوبة. (الهاشمي، ١٩٨٥: ١٩٥) ان الضعف في قواعد اللغة العربية من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات، إذ اعلنت الشكوى من تدني مستوى الطلبة فيها، وينطبق ذلك الحكم على كثير من طلبة الجامعات والمثقفين، بيد ان الاخطاء اللغوية كثرت في الاعوام الاخيرة الى حد صار الباحث عنها لا يحتاج الى طول

عناء لاستحضارها(زير وايمان، ٢٠١١: ٢٦) ان مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بطبيعة دراسة القواعد العربية النحوية ومناهجها، ومنها ما يتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية بصفة عامة (العيسوي واخرون، ٢٠٠٥: ٢٧٧) تعد اول الاسباب التي ادت الى عزوف الطلبة عن مادة قواعد اللغة العربية هو عدم استطاعتهم تذوق المادة النحوية بأفكارهم وان اذهانهم تقتحمها فلا تقبلها ولا تمازجها وان ما يحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا منها مرحلة من مراحل الدراسة وقضوا منها حاجة من حاجاتهم (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤: ٢٩)

لذا ما زالت القواعد النحوية معضلة يواجهها المتعلمون ومشكلة لا تزال تستعصي على الحل فهي معضلة ماثلة أمام الطلبة والمدرسين على حد سواء وعندما نبحث في أسباب هذه المشكلة نجد ان هناك عوامل عديدة منها ما يتعلق بمادة القواعد ذاتها، ومنها ما يتعلق بكتب القواعد المقررة، ومنها ما يتعلق بمدرس اللغة العربية وطريقة إعداده ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس المتبعة. (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣: ٢١٤)

فالقواعد النحوية التي تدرس في داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين، ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة ولا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياته اليومية، وهذا بعيد البعد كله عن الغاية التي وضعت لها القواعد النحوية (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٥٩-٦٠).

ويرى الباحث ان صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية ترجع الى كونها تحتاج الى عمليات عقلية عليا، كالفهم، والتحليل، والاستنتاج، والمقارنة، وغيرها من المهارات العقلية، التي لم يصل بعض الطلبة الى المستوى المناسب لتطبيقها نتيجة عدم التدريب عليها، وممارستها في غالبية المواد الدراسية التي يدرسها.

وهكذا يتضح ان الضعف في تحصيل القواعد النحوية امر ملحوظ من المتخصصين، والمتعلمين، والطلبة، بحيث لا يمكن تجاهله اذ ان انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة يشكل مؤشراً كبيراً كون مادة القواعد النحوية هي التي تسهم في قراءة صحيحة وضبط اواخر الكلمات وقراءة القران الكريم بصورة واضحة، ومفهومة(الدهلكي، ٢٠٠٩: ٣).

ويرى الباحث في ضوء ما تقدم أن تعلم مادة قواعد اللغة العربية اصبحت تمثل مشكلة صعبة الحل، وفي ضوء الحاجة إلى برامج تعليمية تحقق تعليم أفضل، لذا يحاول الباحث اجراء هذه الدراسة لعلها تسهم في حل هذه المشكلة، التي تكمن في الإجابة عن السؤال الآتي: (هل للبرنامج المقترح القائم على وفق نظرية التعلم المتطابق فاعلية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطومي؟) .

اهمية البحث

إن أهمية القواعد النحوية ، تتبع من أهمية اللغة العربية ومميزاتها، لأن القارئ اليوم لا يستطيع ان يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة قواعد النحو الأساسية للغة العربية (غلوم، ١٩٨٢: ٩) لذا تعد اهمية القواعد النحوية والصرفية جزء مكمل لفروع اللغة العربية الاخرى، ولا يمكن إن ننظر إلى القواعد بمعزل عن علوم اللغة الاخرى، ولا يمكن أن نعتمد على فروع اللغة ونطرح القواعد لان كلا منها مكمل للأخر، فاللغة العربية وحدة متكاملة وفروعها مترابطة ومتماسكة. (إبراهيم ، ١٩٧٣ : ٥٠) ان النحو يحتل مكانه عالية في ضبط اللغة واتقانها، ومن خلال ضبطه واتقانه يستطيع المتكلم ان يتقن معاني كلامه، ويتجنب الوقوع في اللحن، ويصون قلمه من الزلل (الخفاجي ، ٢٠١٠ : ٤) وتعد قواعد اللغة العربية بمنزلة العمود الفقري للغة، ومن ابرز خصائصها وميزتها، فجهلها لا يمكننا إن نقرأ قراءة سليمة، ولا نكتب كتابة صحيحة، فالكلام غير الخاضع لقواعد اللغة العربية يكون كلاما لا يملك تلك الدلالة الواضحة فيما لوكان خاضعا لتلك القواعد، فالقواعد النحوية ليست معلومات ومعارف تضاف الى الخزين الذهني، بل وسيلة إلى غاية، إذ تكون وسيلة الاستقامة للسان واجادة التعبير والبيان.(إبراهيم، ١٩٦٨ : ٢٠٣)

ولقواعد اللغة العربية أهداف عدة تتمثل في مجموعتين : الأولى نظرية، والأخرى وظيفية. والأهداف النظرية لتدريس قواعد اللغة العربية ترمي الى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة العربية، ويعد هذا هدفاً رئيساً في تدريسها ، لأن هذه التعميمات ضوابط

يمكن أن يستعملها الإنسان في مواقف مماثلة إذا ما توافرت فيها مقومات انتقال أثر التدريب. وتعليم تلك التعميمات أمر ضروري وأساس ولا سيما في المرحلة الثانوية. في حين ترمي الأهداف الوظيفية الى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. وأن يكون تعليم تلك التعميمات في إطار من المواقف اللغوية التي تجري في استعمال أسنة المتقنين واقلامهم (مجاور، ١٩٦٩: ٣٦٦).

تتضح إفادة دراسة القواعد في التربية العقلية التي تعتمد على التحليل، والمقارنة، والاستنتاج، وإصدار الأحكام، ومعرفة الصواب من الخطأ في التعبيرات المختلفة، والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقي. فالقواعد تنمي القدرة على التحليل ودقة الملاحظة. (زاير ونعمة، ٢٠١٤: ١٤٠).

لذا نال التفكير اهتماما واسعا من بين العمليات المعرفية كونه من أرقى النشاطات العقلية للكائن الحي الذي يدرك به العلاقات القائمة للأشياء وما بينها من اختلافات باستخدام الرموز الذهنية والمعاني التي تحل محل الأشياء أو المواقف المختلفة التي يفكر فيها الفرد. (خير الله، ١٩٧٣: ١٤٥) فإذا تم الربط بين عناصر المنظومة التعليمية أثناء أعداد المتعلمون فأن استخدام منحى النظم يمكن أن يساعد في تنشئة المتعلم القادر على التعلم ذي المعنى ، وأن يفكر تفكيراً منظومياً يؤدي إلى الاكتشاف والابتكار وحل ما يواجهه من مشكلات. (عبيد وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٣٦٢)

وبناء على ذلك ينبغي أن يكون محتوى التعلم ذا معنى للمتعم حتى يتمكن المتعلم من استخدام خبراته السابقة وتوظيفها لفهم الخبرات اللاحقة ، ويتم ذلك في صورة علاقات متشابهة وبطريقة منظومية. (محمد ، وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٢٢) لذا يسهم التفكير المنطومي في مساعدة الطالب على اعادة تحليل الموقف التعليمي، واعدة تركيب مكوناته بمرونة، مع تعدد الطرق التي تتفق مع تحقيق الاهداف، والوصول للمطلوب في اطار من التنظيم والادارة لعملية التفكير، والتفكير في التفكير. (الكبيسي، ٢٠١٠، ٨٦) ويعد التفكير المنطومي طريقة عملية مناسبة لمعالجة المشكلات التربوية المعاصرة من خلال النظرة الكلية للنظام التربوي بكافة مكوناته وتحليل مشكلاته في ضوء العلاقات المتداخلة بين تلك

المكونات ويمكن ان يحسن من تعلم الفرد عن طريق مساعدته على التركيز على النظام بشكل كلي، وامداده بمهارات، او ادوات تساعده على اشتقاق نماذج ملاحظة للسلوك من الانظمة التي يبرونها في العمل، كما يستخدم كأسلوب نقدي لأي منظومة للتعلم، لأنها تمثل ادراك جديد للفرد ولعالمه (رزوقي وسهي، ٢٠١٣: ٤٠٦) وان التفكير المنطومي يساعد على تصميم حلول ذكية دائمة للمشكلات، فهو يشجع على التفكير في المشكلات والحلول بعين تنظر على المدى الطويل وفي ابط صورة، يقوم التفكير المنطومي بعرض صورة دقيقة للواقع والتي تمكن الفرد من العمل مع القوى الطبيعية لأي منظومة من اجل تحقيق النتائج التي يرغب فيها، وعندما يتعلم الطلاب التفكير المنطومي فانهم يكتشفون ان المنظومات ترتبط ببعضها البعض، ويبدؤون في البحث عن المنظومات الاساسية عندما تواجههم مشكلات معينة، وعلى ذلك فان تفكيرهم ينتقل تلقائياً نحو استقصاء الكيفيات والاسباب، كما يتذكر الطلاب المعلومات التي تم تعلمها داخل سياق منظومي بصورة افضل من تلك التي تم اكتسابها في الاشكال الاكثر انعزالاً، اي التعلم بالطريقة التي تجعل الفرد قادراً على تطبيق المعلومات المكتسبة في موقف جديد. (اسماعيل، ٢٠١٢: ٣٨-٣٩) ويمكن اعتبار التفكير المنطومي شكلاً من اشكال المستويات العليا في التفكير التي تختلف بطبيعة الحال عن مستويات التفكير الدنيا.

(المنوفي، ٢٠٠٢: ٤٧٥ - ٤٧٦)

لذا يرى الباحث أن الطلاب في هذه المرحلة لديهم القدرة والاستعداد على تعلم المهارات، والفهم؛ وكونها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم، لذلك تُعدُّ هذه المرحلة الدراسية مرحلة اليقظة العقلية، كما يمثل الصف الخامس الأدبي من المراحل المهمة، وهو صف يتوسط بين الرابع الأدبي والسادس الأدبي، وهو الصف المناسب في المرحلة الإعدادية؛ لإجراء هذه الدراسة كما أنها المرحلة الملائمة لتدريس الاستراتيجيات وفق النظرية التعلم المتتابع .

أهداف البحث : يرمي هذا البحث إلى :

- مدى تحقق التفكير المنطومي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الخامس الابدبي .

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

١- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ .

٢- موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي في العراق

٣- العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :

قواعد اللغة العربية :

أ- لغة:

(ابن منظور): بأنه أصل الأس، والقواعد الأساس وقواعد البيت اساسه. وفي التنزيل :
(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
١٢٧) (البقرة : ١٢٧).

(ابن منظور، ٢٠٠٥ : ٧٤٤)

ب- اصطلاحا:

(عطا): بانها القاعدة الاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : صرفياً ونحوياً. (عطا ، ٢٠٠٦ : ٢٦٨)
(سليمان وآخرون) : بأنها علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.

(سليمان وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١١)

التعريف النظري لقواعد اللغة العربية:

العلم الذي يجمع بين دراسة النحو. ودراسة الصرف، وعلم يبحث في تراكيب، وما يرتبط بها من خواص ،ومجموعة القوانين، والضوابط اللغوية والمبادئ التي تحكم أواخر الكلمات في الجمل من حيث الإعراب ، والبناء ، وبنية الكلمة، وسكناتها وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب.

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية :

موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الاديبي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م من قواعد نحوية و صرفية .

التفكير المنطومي :

أ- لغة :

(ابن فارس) : بأنه فكر الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء، يقال: تفكّر إذا ردد قلبه معتبرا. (ابن فارس، ١٩٦٩: ٤٤٦)

اصطلاحا :

(عبيد) : بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتضمن ادارة عملية التفكير والتفكير في التفكير، كما انه يتطلب مهارات عليا في التفكير من تحليل الموقف ثم اعادة تركيب مكوناته بمرونة مع تعدد طرق اعادة التركيب المنظم في ضوء المطلوب الوصول اليه. (عبيد ، ٢٠٠٢ : ٥)

(اليعقوبي) : بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يمر بعدة مراحل وهي : تحليل الموقف التعليمي ، وتفكيكه الى أجزاء ، ثم إدراك الروابط بين تلك الأجزاء ، الى ان يتم تجميعها في صورة منسقة . (اليعقوبي ، ٢٠١٠ : ٨)

التعريف النظري للتفكير المنطومي:

ذلك النمط من التفكير الذي يتم فيه استخدام مجموعة او منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل المادة التعليمية إلى مكوناته الفرعية وادراك العلاقات بين

أجزائها، ومن ثم إعادة تركيبها في صورة منسقة، بالإضافة إلى الرؤية الشاملة إلى موضوع دون أن يفقد جزئياته، وصولاً إلى الهدف المراد تحقيقه.

التعريف الاجرائي للتفكير المنطومي:

هو ذلك النوع من التفكير تمارسه عينة البحث طلاب الصف الخامس الادبي ويقوم على توظيف منظومة عقلية عليا من خلالها تكون نظرة شاملة للموضوع في مادة قواعد اللغة العربية المراد تعلمه والعمل على تحليلها ومن ثم إعادة تركيبها ومعرفة العلاقات المنطومية فيما بينها، وتكوين صورة كلية لها، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير المنطومي الذي أعده الباحث.

الفصل الثاني

اولا: قواعد اللغة العربية

مفهوم قواعد اللغة العربية:

يركز النحو العربي على الاعراب وهو ضبط أواخر الكلمات بعد تعرف مواقعها من الجملة، فكان علماء النحو القدامى يعرفونه على أنه "علم أواخر الكلمات إعراباً وبناءً"، وفي العصر الحديث تغيرت هذه النظرة التقليدية إلى النحو (أحمد، ١٩٨٥: ١٦٧) وأصبحت القواعد تشمل البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، فلا يقتصر النحو على البحث في الإعراب ومشكلاته على ما أراد له عدد من المتأخرين من النحاة العرب، فالمهم أن تأخذ في الحسبان أشياء أخرى مهمة كالموقعية، والارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وما إلى ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه (يونس، ١٩٨١: ٢٦٩).

وبهذا يرى الباحث على ان القواعد ضوابط، واسس نحوية كانت ام صرفية، والتي تتكون منها الجملة العربية، وعلم يبحث في تراكيب، وما يرتبط بها من خواص، ومجموعة

القوانين، والضوابط اللغوية والمبادئ التي تحكم أواخر الكلمات في الجمل من حيث الإعراب، والبناء، وبنية الكلمة، وسكانتها وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب. لذا يرى الباحث ان اهمية قواعد اللغة العربية لدى الطالب تكمن في صون لسانه من الخطأ والحن، ومعرفته للصواب والخطأ في التعبير، وأن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، او يكتب كتابة صحيحة وهذا لن يتم الا من خلال معرفته بالقواعد النحوية الأساسية، فالقواعد تنمي القدرة على التحليل ودقة الملاحظة.

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية:

هناك عدة طرائق في تدريس قواعد اللغة العربية يستخدمها المدرس وهذه الطرائق هي:

❖ الطريقة الاستقرائية:

يمكن ان تقدم المعارف النحوية للطلبة بطرائق عديدة لعل من اشهرها الطريقة الاستقرائية وهي تمنى انتقال العقل في اثناء التفكير من الحوادث والامثال الجزئية الى القواعد والقوانين، أي من الجزء الى الكل، او تبدأ بالأمثلة وتنتهي بالقاعدة، ولها اهمية كبرى في اثاره الطالب وحثه على التفكير، وفي الافادة من المعلومات الماضية وصمها الى المعلومات الجديدة. (الرحيم واخرون، ٢٠٠٣: ١١٢)

الطريقة الاستقرائية هي التي تبدأ بملاحظة الامثلة والشواهد المختلفة ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينهما (معروف ، ١٩٨٥ : ١٨١).

❖ الطريقة القياسية:

ان الطريقة القياسية عملية فكرية ينتقل فيها التفكير من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية أو من القانون إلى الحالات الخاصة ومن المبادئ إلى النتائج (الجبان ، ٢٠٠٣ : ١٠٠-١٠١) وأن الطريقة القياسية هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الشواهد والامثلة لتوضيحها وبعد ذلك تعزز وترسخ في أذهان الطلبة بتطبيقها على حالات مماثلة (معروف ، ١٩٨٥ : ١٨٢).

❖ طريقة النص:

وهي في حقيقتها ليست بطريقة بل وسيلة لعرض المادة النحوية في المنهج فبدلاً من ان تقدم على شكل امثلة لا رابط بينها، فأنها تقدم على شكل نص متكامل الجوانب

والمعنى، وعلى العموم فإن طريقة النص يمكن ان تدرس بالطريقة الاستقرائية، او القياسية على السواء ويطلق عليها بعض التربويين (طريقة النصوص المتكاملة) وهي طريقة متأثر بنظرية الجشتالت في علم النفس. (زاير وايمان، ٢٠١١، ٣٢٠) و تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الادبية أو الكتب القديمة ، وهي طريقة تعتمد على نص يعبر عن فكرة مترابطة وأن الغاية منها هو التمهيد لالتجاه الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية. (الدليمي وطه، ١٩٩٩ : ٩٨-٩٩)

❖ طريقة حل المشكلات:

يضع المعلم أمام طلبه مشكلة نحوية، كأن يجمع عن طريق درس القراءة والتعبير والأملء بعض الأخطاء التي نتجت عن عدم معرفة القاعدة النحوية، ويناقشها مناقشة، تظهر فيها حيويتهم، وحاجاتهم إلى معرفة، ويعود المدرس لتعرفهم القاعدة بإحدى الطرائق السابقة، فالتميذ في هذه الطريقة هو الذي يحدد المشكلة، وهو الذي يتوصل لحلها مع المعلم وزملائه. (زاير وايمان، ٢٠١١ : ٣٢٠)

وبناءً على تصنيف نيومان لمستويات التفكير، وفي ضوء مفهوم واهمية التفكير المتقدمة، فإن التفكير المنطومي يلحق بالمستويات العليا بالضرورة، لذا اقتصر هذا البحث في الحديث عن التفكير المنطومي كونه يرمي الى تنمية التفكير المنطومي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.

ثانيا: التفكير المنطومي:

مفهوم التفكير المنطومي:

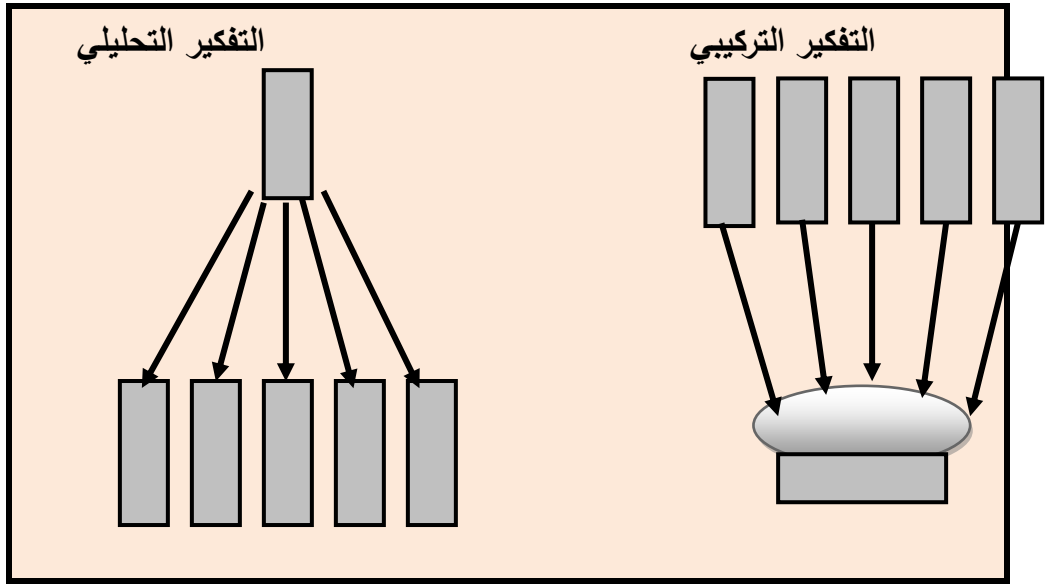
يعد التفكير المنطومي من المستويات العليا للتفكير، حيث يستطيع المتعلم من خلال هذا النمط من التفكير رؤية الموضوعات الرياضية بصورة شاملة، يصبح قادرا على النقد والابداع والاستقصاء، الامر الذي يؤكد أن هذا النوع من التفكير يعد شاملا لأنواع مختلفة من التفكير، وبالتالي فالمتعلم الذي يفكر بهذا النمط يكتسب مستويات تفكير متعددة ومتنوعة. (عفانة و إسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ٢١٩) ويرى التربويون ان التفكير يعدّ النافذة التي يطل منها المتعلم على المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة ، لمحاولة فهمها من

جهة والاسهام في دفع عجلتها الى الامام من جهة ثانية ، ولذا تهتم حركات الاصلاح التربوي بضرورة الموازنة بين التدريس القائم عن الحفظ والتدريس الذي يوسع المدارك وينشط عمليات التفكير (عدس ، ١٩٩٦ : ١٣)

لذا تناول الادب التربوي، مفهوم التفكير المنظومي على انه:

من العمليات التي يتم من خلالها توظيف الخبرات المتراكمة لحل مشكلة معينة، يمكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الموجه والهادف بما يعكس العمليات العقلية الداخلية(العكوك، ٢٠١٠: ٢٣) او ذلك النوع من التفكير الذي يتضمن ادارة عملية التفكير والتفكير في التفكير، كما انه يتطلب مهارات عليا في التفكير من تحليل الموقف ثم اعادة تركيب مكوناته بمرونة مع تعدد طرائق اعادة التركيب المنظم في ضوء المطلوب اليه(عبيد، ٢٠٠٢: ٥) وأن التفكير المنظومي، وسيلة لمساعدة الفرد على رؤية المنظومة من منظور واسع، يشمل بنية واسعة للبنيات المكونة للمنظومة والانماط المختلفة لها، ودورات هذه المنظومة وذلك بدلا من رؤية أحداث معينة فقط في النظام. (الفيل، ٢٠١٥ : ٣) والتفكير المنظومي هو ذلك التفكير الذي يتناول المضامين والمفاهيم العلمية المركبة، بحيث يكون المتعلم واعياً بأنه يفكر في منظومات واضحة وتكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها.(الكبيسي، ٢٠١٠ : ٦٢)

فالتفكير المنظومي عبارة عن تنظيم المفاهيم من خلال منظومة متكاملة، تتضح فيها كافة العلاقات بين هذه المفاهيم وغيرها، مما يجعل المتعلم قادر على الربط بين المفاهيم السابقة والجديدة وادراك العلاقة بينها(سامي، ٢٠٠٨: ٨) فالتفكير المنظومي تفكيراً بسيطاً للحصول على إدراك وفهم شامل للمواقف أو المشكلات المعقدة الذي يقوم إلى تحليلها ثم يبحث عن التشابهات بينها، ثم يوحد هذه المعلومات ليتوصل إلى حل المشكلة أو النظر في موقف معين، وهو بذلك يشمل على نوعين من التفكير (التحليل والتركيب) في آن واحد كما يوضحه الشكل رقم (٣) الآتي:



الشكل رقم (٣) عمليتي التحليل والتركيب في التفكير المنظومي. (الكبيسي، ٢٠١٠، ص: ٦١)

ولكي يكون المتعلم قادر على التفكير المنظومي يجب ان يكون قادراً على الرؤية الشاملة للموضوع دون ان يفقد جزئياته، أي ان يكون قادر على التحليل والتركيب، وعند تعرضه لموقف أو مشكلة فإنه يجب ان يكون على وعي شامل بأبعاد المشكلة أو الموقف الذي يواجهه، كما يجب ان يكون على وعي بعلاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء ببعضها البعض وعلاقة كل منها بالموقف الكلي ولا يتوقف عند مجرد تحليل الأجزاء وتجميعها. (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٩) لذا يمكن ان ننظر له بأنه قدرة المتعلم على تكوين نماذج ومنظومات للأشياء التي تحيط به. (الكبيسي، ٢٠١٠، ص: ٦٢)

ويرى الباحث ان التفكير المنظومي نوع من التفكير يهتم بجميع جوانب الموضوع المستهدف أو المشكلة المدروسة في إطار منظومة متكاملة تتضح فيها العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين تلك الجوانب، بصورة أكثر شمولية واستيعاباً، وبالتالي فإن التفكير المنظومي نشاط عقلي هادف، يتم من خلاله أخذ جميع جوانب الموقف أو المشكلة المدروسة في الاعتبار؛ بهدف فهم هذا الموقف أو تلك المشكلة في إطارها المنظومي ومن ثم اتخاذ القرار الصحيح والمناسب، ثم يقوم بتحليلها الى اجزاء وادراك العلاقات التي تربط هذه الاجزاء، ومن ثم اعادة تركيبها، بحيث تكون المنظومة بصورة اكثر وضوحا

للمتعلم، ويتم قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير المنطومي الذي أعده الباحث.

لذا يعد التفكير المنطومي ذلك النمط من التفكير الذي يتم فيه استخدام مجموعة او منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل المادة التعليمية إلى مكوناته الفرعية وإدراك العلاقات بين أجزائها، ومن ثم إعادة تركيبها في صورة منسقة، فضلاً عن الرؤية الشاملة الى موضوع دون أن يفقد جزئياته، وصولاً الى الهدف المراد تحقيقه.

اهداف التفكير المنطومي:

يهدف التفكير المنطومي إلى تحقيق ما يأتي :

١- إدراك الصور الكلية للعلم من خلال ربط المكونات المختلفة في منظومة متكاملة.

٢- تنمية القدرة على رؤية العلاقات الرابطة المكونة للصورة الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته.

٣- تنمية القدرة على تحليل الموضوعات العلمية والثقافية والاجتماعية إلى مكوناتها الفرعية لتيسير ربطها مع بعضها البعض سواء أكانت علاقات تفاعلية أو استدلالية.

٤- تركيب العناصر والمكونات مع بعضها البعض للوصول إلى منظومة تعطي الفكرة العامة ، فضلاً عن ربط عدة منظومات جزئية مع بعضها البعض لإعطاء فكرة أكثر اتساعاً أو شمولية.

٥- يتفق التفكير المنطومي مع النظم العلمية والبيئية والتربوية والاجتماعية ، إذن إن هذه النظم أصلاً متكاملة و مترابطة يتطلب فهمها وإدراكها التفكير بصورتها الكلية الشاملة.

٦- التفكير المنطومي أسلوب ينمي القدرة الإبداعية عند المتعلم خلال وضع حلول جديدة لمشكلات مطروحة. (عفانة و ليم ، ٢٠٠٣ : ٦٨)

مكونات التفكير المنظومي :

يتكون التفكير المنظومي من التفكير التركيبي و التفكير التحليلي في دورة (Cycle) ، وبالنظر لان مجتمعنا يركز على التفكير التحليلي أكثر من التفكير التركيبي ، لذا فنحن في حاجة الى إعادة التوازن بتحسين وتطوير مهارتنا في التفكير التركيبي ، ويتم ذلك من خلال التدريبات العملية على تحليل المواقف الى عناصرها الأساسية ثم إعادة تركيبها في منظومة تعطي وظائف نوعية او تقدم حلاً جديداً ، فالتفكير التحليلي يقوم على تجزئة الموقف الى عناصر وفهم كل جزء على حده بمعزل عن بقية العناصر ، اما التفكير التركيبي فهو أداة تفكير لفهم كيفية تفاعل الأجزاء المكونة للموقف مع بعضها البعض وتجميعها معاً ككل .

(حمادات ، ٢٠٠٩ : ٢٨ - ٢٩)

خصائص التفكير المنظومي:

- ١- ينظر إلى الموقف ككل والى السياق الواسع، ويقام الميل الى تبسيط الحلول والمشكلات.
- ٢- ينظر الى الخصائص العمة للنظام ككل والتي تنشأ من العلاقات بين الاجزاء المكونة لهذا النظام.
- ٣- يشجع المشاركة أثناء حل المشكلات ويعمل على الدمج بين اتخاذ القرار والإدارة.
- ٤- يحث على تقدير واحترام وجهات نظر الآخرين .
- ٥- يوسع نظرتنا إلى العالم ويجعلنا على وعي أكثر بالفروض والحدود التي نستخدمها لتعريف الأشياء.
- ٦- يساعد على النظر إلى العلاقات والتأثيرات بين الأجزاء المكونة للمشكلة التي تشارك في حلها. (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٨٥)

فوائد وتطبيقات التفكير المنظومي:

- التدريب على التفكير المنظومي يؤدي بالطالب إلى :
- ١- الوصول إلى مرحلة التمكن والإتقان الشخصي والنمو المهني والاستمتاع بالحياة.

- ٢- مساعدته في تعميق النظرة الشمولية الايجابية للموضوع أو المشكلة ويعطي صورة جديدة ومتعمقة حول المشكلة .
- ٣- العمل على مضاعفة الانجاز وسرعة التعلم .
- ٤- المساهمة في التجديد والاختراعات والإبداع .
- ٥- الوصول إلى الجذور العميقة للمشكلة ومن ثم يقدم حلول فعلية واضحة .
- ٦- بناء ذاكرة متماسكة لأن العلاقات المنظومية في البناء تقاوم النسيان .
- ٧- تعديل سلوكه واتجاهاته. (حمادات، ٢٠٠٩: ٢٤-٢٥)

أساليب قياس التفكير المنظومي :

يستعمل في التفكير المنظومي عدة اساليب منها :

الاسلوب الاول: يقدم للمتعلم مخطط منظومي مكتوب عليه العلاقات التي تربط المفاهيم بعضها مع بعض ، ويطلب من المتعلم أكمل المفاهيم الناقصة في المخطط المنظومي .

الاسلوب الثاني: يعطى للمتعلم مخطط منظومي ، يوجد به المفهوم الرئيسي، والعلاقات التي تربط بين المفاهيم يطلب منه أكمل المفاهيم الناقصة .

الاسلوب الثالث: يعطى للمتعلم مخطط منظومي يوجد فيه المفهوم الرئيسي ، ويطلب منه أكمل المنظومة بكتابة المفاهيم الفرعية والعلاقات التي تربط بينها .

الاسلوب الرابع : يعطى للمتعلم مخطط مكتوب عليه بعض المفاهيم ويطلب منه العلاقات او المفاهيم الناقصة

الاسلوب الخامس: يعطى للمتعلم مخطط منظومي خالٍ ومجموعة من المفاهيم، ويطلب منه ترتيب هذه المفاهيم في المخطط المنظومي مع كتابة العلاقات بين تلك المفاهيم .

الاسلوب السادس: يعطى للمتعلم مجموعة من المفاهيم، ويطلب منه بناء مخطط منظومي لتلك المفاهيم مع كتابة العلاقات بين تلك المفاهيم .

الاسلوب السابع: يعطى للمتعلم مثال مكون من نواتج معينة ويطلب منه على غرار ذلك بناء منظومات جديدة . (الكبيسي ، ٢٠١٠: ٧٧-٨٢)

مهارات التفكير المنظومي:

وقد ذكر كل من (عسقول وحسن، ٢٠٠٧) مجموعة من المهارات المتعلقة بالتفكير المنظومي وهي:

❖ **مهارة قراءة الشكل المنظومي :** ويقصد بها القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المنظومي المعروف.

❖ **مهارة تحليل الشكل وإدراك العلاقات :** أي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها .

❖ **مهارة تكملة العلاقات في الشكل :** أي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل، ايجاد لتوافقات بينها والمغالطات والنواقص فيها .

❖ **مهارة رسم الشكل المنظومي :** وتعتبر محصلة المهارات السابقة أنها تتضمن الخطوات التي تؤدي إلى ترجمة قراءة الشكل وتحديد علاقاته وأجزائه إلى رسم الشكل بصورته النهائية بجميع أجزائه وعناصره وتفرعاته. (عسقول وحسن، ٢٠٠٧: ١٢)

ويتفق التفكير المنظومي مع مهارة التناول الديناميكي للمشكلة وتتمثل:

- ١- تدريب المتعلم على رؤية واستنتاج انماط او تعليمات للسلوك .
- ٢- مهارة الافادة من تحليل الموقف .
- ٣- مهارة النظرة الشمولية للموقف او المشكلة.
- ٤- مهارة التركيب تركيب الجملة من حروف، تركيب مجموعة من الافكار لتعديل السلوك.
- ٥- مهارة تحديد كيفية تأثير العناصر كل منها على الاخر.
- ٦- مهارات التفكير العلمي .
- ٧- مهارة رصد وتحديد العلاقات المتبادلة . (الكبيسي، ٢٠١٠: ٩٦)

وقد أشار (المالكي، ٢٠٠٦) إلى أن التفكير المنظومي يشتمل على أربع مهارات أساسية، تحتوي على مهارات فرعية، وهي كما يأتي:

❖ مهارة إدراك العلاقات المنطومية، وتشمل:

- إدراك العلاقات بين أجزاء منظومة فرعية.
- إدراك العالقات بين منظومة ومنظومة أخرى.
- إدراك العلاقات بين الكل والجزء.

❖ مهارة تحليل المنظومات، وتشمل:

- اشتقاق منظومات فرعية من منظومات رئيسية.
- استنباط استنتاجات من منظومة.
- اكتشاف الاجزاء الخطأ في المنظومة.

❖ مهارة تركيب المنظومات، وتشمل :

- بناء منظومة من عدة مفاهيم.
- اشتقاق تعميمات المنظومة.
- كتابة تقرير حول المنظومة .

❖ مهارة تقويم المنظومة، وتشمل:

- الحكم على صحة العالقات بين أجزاء المنظومة.
- تطوير المنظومات.
- الرؤية الشاملة لموقف من خلال منظومة. (المالكي، ٢٠٠٦: ٧٤)

متطلبات استخدام مهارات التفكير المنطومي في التعلم الصفي:

لكي تتم عملية تنمية التفكير المنطومي لدى المتعلم ينبغي اعادة النظر في عدة امور من اهمها ما يأتي :

- ١- المناهج الدراسية من حيث مواكبه مضامينها لهذا النمط من التفكير .
- ٢- نظام التقويم يمكن التركيز على القدرات العليا مثل التحليل ، والتركيب والتقويم بصورة متوازنة مع القدرات الدنيا مثل التذكر والفهم والتطبيق
- ٣- برامج اعداد المعلم يستطيع استخدام الاتجاه المنطومي في التعليم الصفي.
- ٤- نظم الادارة الصفية بحيث يكون هناك تفاعل صفي في بناء المنظومات المطلوبة مع مراعاة دور المعلم ليس ناقلا للمعلومات بل مرشداً وموجهاً للطلبة .

- ٥- الوسائل التعليمية بحيث يتم استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت وانظمة الحاسوب ووضع البرامج التعليمية.
- ٦- اساليب التدريس العادية يتم الاستعانة بالتعلم التعاوني و التعلم الانفرادي في تكوين المنظومات العلمية وغيرها . (الكبيسي ،٢٠١٠ : ٩٤)

الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث بعد معالجة البيانات إحصائياً، وتفسيراً للنتائج التي تمخض عنها البحث، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، للتعرف على مدى تحقق التفكير المنطومي في مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، من طريق التحقق من فرضية البحث، ثم يعرض أبرز الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي توصل إليها الباحث من التحقق من فرضيات البحث الآتية :

نتائج البحث:

رمى هذا البحث مدى تحقق التفكير المنطومي في مادة قواعد اللغة العربية ، وتعرف فاعليته في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المنطومي ، حيث سيتم عرض نتائج هذا البحث على وفق فرضياته، ثم تفسير هذه النتائج، وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج:

- عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية التفكير المنطومي :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق التفكير المنطومي، ومتوسط رتب طلاب المجموعة الضابطة، الذين درسوا المادة نفسها على وفق (الطريقة التقليدية) في اختبار التفكير المنطومي البعدي) .

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة في اختبار التفكير المنطومي البعدي، وعند حساب درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ومعاملتها إحصائياً

باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، بلغ متوسط رتب طلاب المجموعة التجريبية (٣٣.٥٩)، فيما بلغ متوسط رتب طلاب المجموعة الضابطة (٢٩,٣٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعتين في تنمية التفكير المنظومي، وقد أظهرت المعالجة الإحصائية أنّ القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، تبين أنّ الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية، ممّا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنظومي البعدي، وجدول (٢١) يوضح ذلك .

جدول (٢١)

القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لدرجات مقياس التفكير المنظومي البعدي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	القيمة التائية (T)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	متوسط الحساب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥	٢,٠٠	٣,٦٣	٦٠	٢٥,٥٣	٥,٠٥	٣٣,٥٩	٣٢	التجريبية
				٢٠,٨٣	٤,٥٦	٢٩,٣٠	٣٠	الضابطة

تفسير النتائج: تفسير النتيجة ومناقشتها :

أسفرت نتائج اختبار التفكير المنظومي ، عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة للأسباب الآتية :

- ١- ساهم التفكير المنظومي في خفض الكمية الذهنية العالية من المعرفة في ذهن الطلاب، ممّا جعل التعلّم يبدو ممتعاً، ومن ثمّ استمتع الطلاب بالتعلّم للحصول على المتعة واللذة والسرور، وادى ذلك إلى ارتفاع دافعيتهم للتعلّم .
- ٢- تحديد الأهداف التعليمية ووضوحها للطلاب، وإمكانية تحققها أسهم في تكوينهم للأفكار الإيجابية، ممّا خلق بيئة صافية دفعتهم لأداء المهمة بنشاط وحماسية كبيرين زادت من دافعيتهم الأكاديمية .

- ٣- تعاون الطلاب فيما بينهم في انجاز المهام المطلوبة منهم، حفزت الدافعية الأكاديمية في سلوك المتعلمين بصيغة نشاط دراسي .
- ٤- لاحظ الباحث زيادة وعي الطلاب في تفكيرهم ، ففي بداية التجربة وجد الطلاب صعوبة في التفكير المنطومي ولكن مع استمرار التدريب على وفق تنمية التفكير المنطومي لاحظ الباحث بأن قدرة الطلاب على شرح افكارهم قد زادت مما ادى في بقاء اثر التفكير المنطومي.
- ٥- اعطت التغذية الراجعة المستعملة في البرنامج التعليمي المعد على وفق نظرية التعلم المتطابق، إجابة فورية للطالب لكي يقارنها بإجابته، وإجابة الطلاب الآخرين، مما زادت من حب الاستطلاع عندهم .
- ٦- استطاع الطلاب من خلال التدريب على تنمية التفكير المنطومي ان يدركوا أهمية ما يتعلموه وذلك بسبب قيامهم بأنشطة مختلفة اثناء البرنامج وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.
- ٧- ساعد التفكير المنطومي في تنمية وعي الطلاب على مواجهة العقبات والتغلب عليها، اي قيامهم بعملية التحكم في تعلمهم .

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:

- ١- إن التفكير المنطومي، كان ذات فاعلية في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي مقارنةً بالطريقة الاعتيادية في زيادة دافعتهم و تنمية تفكيرهم المنطومي.
- ٢- تعمل الطريقة التقليدية في التدريس على رفع مستوى التحصيل و رفع الدافعية الأكاديمية للطلاب، ولكن ليس بنفس المستوى الذي يحققه التفكير المنطومي عند الطلاب والتي تنمي تفكيرهم المنطومي في مادة قواعد اللغة العربية.
- ٣- إنَّ الطلاب الذين يتمتعون بدافعية أكاديمية وتفكير منطومي عالي، هم أكثر حماساً للقيام بالمهام الصعبة وتعلّم أشياء جديدة ، وعندهم القدرة على الاعتماد على الذات في الصف بدلاً من الاعتماد على المدرس .

٤- إنَّ التفكير المنظومي يحفز الطلاب على زيادة تحصيلهم، ممَّا يدلُّ على وجود علاقة ارتباطية للتحصيل الدراسيِّ مع تفكيرهم .

التوصيات: في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بالآتي:

- ١- إطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على مهارات التفكير المنظومي لاستعمالها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلبة المرحلة الإعدادية التي تتصف بأساليب بسيطة في التطبيق والممارسة، وتعريف مدرسي اللغة العربية بطرائق التعليم الفعالة لتنمية تفكيرهم المنظومي عند طلاب هذه المرحلة .
- ٢- إقامة دورات تدريبية بإشراف وزارة التربية للمدرسين والمعلمين ، تراعي مفهوم تفكيرهم المنظومي.
- ٣- تأكيد أهمية التفكير المنظومي، والدافعية الأكاديمية عند طلاب المدارس لما لها من أثر في زيادة تحصيلهم الدراسي وتنمية تفكيرهم المنظومي.

المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل وصفوف دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى، كالاتجاه نحو المادة ، والذكاء ، والتفكير بأنواعه ، والفهم، والميل القرائي، واكتساب المفاهيم، والاستبقاء.
- ٣- إجراء دراسة لتنمية التفكير المنظومي على عينات أخرى من طلبة المدارس .
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمواد أخرى غير اللغة العربية .

المصادر:

- ١- إبراهيم ، عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط ٧، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧٣م .
- ٢- _____: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر، ط٢، مصر، ١٩٦٨م.

- ٣- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، تحقيق. عبد السلام هارون، ط٢، ج٤، شركة مكتبة مطبعة البابي الحلبي بمصر، ١٩٦٩م.
- ٤- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب مراجعة . يوسف البقاعي، دار الأعلمي . بيروت . لبنان، ٢٠٠٥م.
- ٥- أحمد ، محمد عبد القادر : طرق تعليم اللغة العربية، ط٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٥م.
- ٦- اسماعيل، دينا: سيكولوجية التفكير المنطومي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠١٢م.
- ٧- الجبان، رياض عارف : المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة ، ط٢ ، بيت الحكمة ، مطبعة الاهرام ، دمشق، سوريا، ٢٠٠٣ م.
- ٨- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣م.
- ٩- حمادات، محمد حسن محمد: منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات، اللغة الانكليزية، الكيمياء، الأنشطة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، الإبداع، نظام الجودة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
- ١٠- الخفاجي، عبد الحسين، اثر استخدام اللوحات والقصص والجداول في تحصيل مادة القواعد لدى طالب الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ،العراق، ٢٠١٠ م.
- ١١- خير الله، سيد محمد: المدخل إلى العلوم السلوكية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٣م.
- ١٢- الدليمي ، طه علي حسين، وكامل محمود نجم الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤م.
- ١٣- الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين: طرائق تدريس اللغة العربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد ، العراق، ١٩٩٩ م .
- ١٤- الدهلكي، زينة عبد الامير حسن هادي: اثر استعمال الاسئلة الاستهلالية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، (رسالة

- ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، العراق ، ٢٠٠٩م.
- ١٥- الرحيم، احمد حسن ، وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية ، وزارة التربية ، ط ١٠ ، ٢٠٠٣م.
- ١٦- رزوقي، رعد مهدي وسهى ابراهيم عبد الكريم: التفكير وانواعه وانماطه، ج ٢، مكتبة الكلية للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ٢٠١٣م.
- ١٧- زاير ، سعد علي، و ايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مطبعة ثائر جعفر العصامي للطباعة، العراق، ٢٠١١م.
- ١٨- _____، و نعمه دهش فرحان الطائي: علم اللغة التطبيقي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤م.
- ١٩- _____، وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١، دار المرتضى، بغداد، العراق، ٢٠١٣م.
- ٢٠- سامي، سالم: برنامج محوسب باستخدام المدخل المنطومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٨م.
- ٢١- سليمان، نايف وآخرون: مستويات اللغة العربية (الثقافة العامة)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٠م.
- ٢٢- عبيد ، وليم تاو خروس ، وآخرون: اثر استخدام المدخل المنطومي في تدريس وحدتي الآحاد والعشرات والجمع والطرح حتى (٩٩) للصف الأول الابتدائي على التحصيل الدراسي ونمو المهارات المعرفية العليا ، دراسة مقدمة في المؤتمر الخامس للمدخل المنطومي في التدريس والتعلم ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م.
- ٢٣- عبيد، وليم تاو خروس: النموذج المنطومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنطومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢م.
- ٢٤- عدس، عبد الرحمن وآخرون : علم النفس التربوي ، منشورات جامعه القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن، ١٩٩٦م .

- ٢٥- عسقول، محمد وحسن منير: أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية التفكير المنطومي في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، مجلة العلوم والقياس النفسي، جامعة الازهر، فلسطين، ٢٠٠٧م.
- ٢٦- عطا، ابراهيم محمد: المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦م.
- ٢٧- عفانة عزو وليم عبيد: التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٣م.
- ٢٨- _____، و إسماعيل، نشوان: أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنطومي لدى طلبة الصف الثامن الاساسي بغزة، الجمعية المصرية للتربية العملية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن، المجلد ١، الاسماعيلية، مصر، ٢٠٠٤م.
- ٢٩- العلكوك، ايمن: اثر مسرحية الكترونية للغة البرمجة فيجوال بيسك على تنمية مهارات التفكير المنطومي لدى الصف العاشر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٠م.
- ٣٠- العيسوي، جمال مصطفى وآخرون: طرائق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية و التطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات، ٢٠٠٥ م
- ٣١- غلوم، عائشة عبد الله: قواعد اللغة العربية أهميتها، ومشكلات تعلمها، مجلة التربية، العدد (٥)، البحرين، ١٩٨٢م.
- ٣٢- الفيل، حلمي محمد: الذكاء المنطومي في نظرية العبء المعرفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠١٥م.
- ٣٣- الكبيسي، عبد الواحد حميد: التفكير المنطومي توظيفه في التعلم والتعليم، استنباطه من القرآن الكريم، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
- ٣٤- المالكي، عوض: أثر استخدام المدخل المنطومي في تدريس الهندسة المستوية على التفكير الرياضي لطالب الرياضيات بكلية المعلمين بالطائف، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية، ٢٠٠٦م.

- ٣٥- مجاور ، محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.
- ٣٦- محمد ، فايزة السيد وآخرون: فعالية التدريس المنطومي في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، (المؤتمر العربي العلمي الخامس حول المدخل المنطومي في التدريس والتعلم، نحو تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي)، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٥م.
- ٣٧- معروف ، نايف محمود : خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفائس ، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
- ٣٨- المنوفي ، سعيد : فعالية المدخل المنطومي في تدريس حساب المتلثات واثره على التفكير المنطومي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، الجمعية العامة للمناهج وطرائق التدريس ، المجلد الثاني ، جامعه عين شمس، مصر، ٢٠٠٢م.
- ٣٩- الهاشمي ، عابد توفيق : الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، مكتبة الوطن ، بغداد ، ١٩٨٥ م.
- ٤٠- اليعقوبي ، عبد الحميد صلاح: برنامج تقني يوظف إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنطومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٠م.
- ٤١- يونس، فتحي علي: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، ١٩٨١م.